

أعلنت مصادر سودانية عن تفاصيل جديدة للهجوم على مناطق "أم فلوع وأم دوال" بمحلية تلودي بولاية جنوب كردفان الخميس الماضي من قبل الجيش الشعبي، والذي وقع عقب الهجوم على منطقة "هجليج" النفطية بالولاية ذاتها الاثنين الماضي. <? prefix=ecapseman:lmx? o = />

وقالت المصادر: 400 جندي من قوات الجيش الشعبي لقوا مصرعهم، موضحة أن الهجوم بدأ بمحورين الأول من جبل سليمان غرب تلودي والثاني من أم فلوع بالشمال الشرقي".

وأضافت المصادر السودانية: "مقاتلو الحركة الشعبية والجبهة الثورية بلغ عددهم 2000 مقاتل، والقوات المسلحة قامت بتدمير دبابتين".

إلى ذلك، أفاد المعتمد التنفيذي لمحلية تلودي العميد سايمون تاب بأن الهجوم على المحلية بدأ عبر خمس كتائب من قوات الجبهة الثورية، وذلك من ثلاث جهات الشمال حيث حامية المدينة، والشرق، والاتجاه الجنوبي الغربي، بواسطة 40 عربة لاندكروزر، وأكثر من ست دبابات.

وقال المعتمد التنفيذي لمحلية تلودي: "من ضمن القتلى بطرس يعقوب قائد العمليات والإمداد بحركة عبد الواحد". وأكد المعتمد أن القوات المسلحة طاردت فلول المعتدين المنهزمة نحو قريتي أم فلوع وأم دوال، وواصلت تعقبهم حتى أجلتهم من القريتين تماماً، وقامت بتنظيف منطقة الرطوط 7 كيلومترات شرق تلودي" من قوات حركة العدل والمساواة التي كانت تركز فيها.

جدير بالذكر أن القوات المسلحة السودانية كانت قد ذكرت أن الجيش الشعبي المدعوم من دولة الجنوب قام بقصف بالمدفعية على مدينة تلودي، ما أدى إلى مقتل عدد من النساء والأطفال.

وكان الجيش السوداني قد وجه اتهامات اليوم السبت لجنوب السودان بدعم هجمات المتمردين على مدينة "تلودي" الإستراتيجية التي وقعت الجمعة، عشية محادثات مقررة بين البلدين بعد وقوع معارك فجرت قلق المجتمع الدولي. وقال المتحدث باسم الجيش الصوامري خالد سعد: "المتمردون مدعومون بالمدفعية والمدفعية من دولة جنوب السودان".

وكان المتحدث باسم الجيش السوداني قد ذكر في وقت سابق الجمعة أن الجيش تصدى لفلول المتمردين المدعومين بالمدفعية والمدفعية من دولة جنوب السودان وتمكن من صد المتمردين وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، في معارك استمرت لساعات.

وأضاف: "فلول المتمردين التابعين للجيش الشعبي قامت بقصف مدينة تلودي الآمنة بالمدفعية، ودون مراعاة لحياة المواطنين الأبرياء، بغرض الهجوم والاستيلاء على المدينة".

وتابع المتحدث العسكري: "الجيش السوداني استولى على دبابتين تي-55 وأعداداً كبيرة من الأسلحة الصغيرة والرشاشات".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)